14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين -7 أكتوبر 2013م العدد 15886

اشراف / دنيا هاني

سوري يصدر دليلا بالعربية لحماية الحسابات الشخصية على الـ(فيسبوك)

■ دمشق/ متابعات:

أصدر خبير التسويق الالكتروني الشاب السوري مازن غوكة دليل مستخدم يوضح طرق حماية الحساب الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إضافة إلى طرق استرجاعه في حال خسارته وذلك لحماية الحسابات من الاختراقات الكثيرة في الآونة الأخيرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح غوكة وفقاً لوكالة الأنباء السورية سانا أنه أعد هذا الكتيب نظراً لحالات الاختراقات الكثيرة التي تحدث مؤخراً على حسابات فيسبوك، مشيراً إلى انه بالرغم من وجود أساليب وطرق وفرها أضخم موقع اجتماعي إلا أن المشكلة تكمن بعدم التسويق الصحيح لطرق الحماية وبذلك حاول جمع هذه الطرق وشرحها باللغة العربية لتكون واضحة لعموم المستخدمين العرب من خلال هذا الدليل.

وعن الصعوبات التي واجهته أثناء إعداد الدليل قال غوكة: "إنه لم يواجه صعوبات حقيقية سوى عدم احترام منشورات الأشخاص فتزداد عمليات النسخ واللصق دون نسب المنشور لصاحبه".

وهذا الدليل رغم صغره يتميز بسلاسة الشرح والأسلوب المبسط المدعم بالصور والإشارات المساعدة حيث قدم معلومات وافية متكاملة حول كيفية استعادة الحساب المسروق أو المخترق.

يشار إلى أن مازن عماد غوكة من مواليد 1983م حاز الكثير من الخبرات في مجال برامج التصميم والفلاش وبرامج المونتاج والفيديو كذلك في تصميم وبرمجة المواقع إضافة إلى احترافه وتدريبه في مجال تصميم المواقع عبر الوورد بريس وإدارة المواقع الإلكترونية.

لإعلام أصيل لا بدائل له

في ضوء الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي وتنامي استخدامها وتأثيرها، يحتدم الجدل في الأوساط الإعلامية وغيرها حول ما إذا بات "الإعلام الاجتماعي" يشكل تهديدا أو بديلاً للإعلام الكلاسيكي.

هناك أكثر من (200) مليون مغرد نشط على تويتر ينشرون أكثر من (400) مليون تغريدة في اليوم. ويستخدم فيسبوك أكثر من مليار شخص. ويزور يوتيوب شهريًا أكثر من مليار شخص يحملون أكثر من (72) ساعة فيديو كل دقيقة. أي لو كان أي من (يوتيوب) أو فيسبوك بلداً لكان ثالث أكبر بلد في العالم بعد الصين والهند من حيث التعداد السكاني.

› كتب/ ثائر سوقار

لا خلاف على أن (الإعلام الاجتماعي) فرض نفسه بقوة على الساحة بفضل انتشاره وشعبيته الواسعتين، وقدرته الكبيرة على التأثير والتغيير والتواصل والتفاعل، ولكنه لا يمكن أن يكون بديلا للإعلام الكلاسيكي لأنه ببساطة لا يخضع لأي معايير أو أسس تجعله مصدراً موثوقاً للأخبار.

أما أن يقال إن شبكات التواصل الاجتماعي تجعل أي شخص يحمل هاتفا ذكياً متصلاً بالإنترنت إعلامياً، ففي ذلك مبالغة كبيرة وبعد عن الواقع.

في رأيي، وسائل التواصل الاجتماعي لا تهدد الإعلام، بل على العكس تزيد من أهميته. صحيح أن كما متنامياً من المواد الصحفية اليوم مصدرها مراسلون وصحفيون هواة، أو ما باتوا يعرفون بـ(المواطنين الصحفيين) إلا أن دور الإعلام الكلاسيكي لم يتضاءل من جراء ذلك، بل تعاظم.

فدور وسائل الإعلام لا يقتصر فقط على نقل الخبر وإنما تحريره بمهنية ودقة وحياد، ووضعه في إطاره الصحيح، وطرحه مدعماً بالبراهين والأرقام، وتأكيدات أصحاب الشأن والجهات المعنية وأهل التخصص.

ومن المعروف أن غرف الأخبار عموماً تتبنى سياسات صارمة للتحقق من الأخبار والتأكد من دقة أي معلومة قبل نشرها، وغالبا ما يمر الخبر عبر أكثر من مرحلة أو نقطة تدقيق قبل وصوله إلى الجمهور. أما على شبكات التواصل الاجتماعي فأي شخص ينشر ما يشاء دون رقيب، والجميع ينشد السبق على حساب أي شيء آخر.

لا شك بأن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدمات وفوائد جمة لوسائل الإعلام، فالمحتوى الإخباري الذي ينتجه الأخير يشكل جل ما يتناقله الناس كماً ونوعاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وعلاوة على ذلك فإن هذه الشبكات تساعد وسائل الإعلام على الوصول إلى جمهورها بسهولة وسرعة كبيرتين.

والأهم من ذلك كله أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل أداةً بالغة الأهمية والفاعلية لجمع الأخبار.

فيوماً بعد آخر يزداد إقبال الجهات الرسمية والمنظمات الدولية والمشاهير على استخدام الإعلام الاجتماعي، وبشكل خاص (تويتر) لنشر أخبارها، ما زاد أهميتها كوسيلة لجمع الأخبار بالنسبة لوسائل الإعلام عموما. وكثيرة هي الأخبار التي نشرت أولاً عبر منصات التواصل الاجتماعي قبل أن تتناقلها وسائل الإعلام، ونذكر منها خبر التعديل الوزاري في دولة الإمارات، وإعلان الزفاف الملكي في بريطانيا، وسقوط طائرة الركاب في نهر هادسن في نيويورك، ووفاة ويتني هيوستن.

وشاهدنا كذلك كيف أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما فوزه بولاية ثانية عبر تغريدة من حسابه الرسمي على (تويتر).

وكان رئيس (سي.إن.إن) الجديد جيف زكر وصف (تويتر) في تصريح له بـ (العدو الصديق) وقال إنه لا يمكن لأية وسيلة إعلام منافسة (تويتر) في سرعة نقل الأخبار. وأيده في ذلك الرأي أيضا الرئيس التنفيذي لشركة (جوجل) إريك شميت.

ولكن لـ(الإعلام الاجتماعي) سلبياته ومساوئه، ولعل أبرزها حالة الفوضى الشديدة التي خلفها الكم الهائل من الأخبار المغلوطة والصور والفيديوهات المفبركة والمعلومات المضللة التي تنتشر انتشار النار في الهشيم عبر مستخدميه. وهذا تحديداً ما يزيد أهمية الإعلام كمهنة، ويعزز دور الإعلاميين. فأسس مهنة الإعلام لم تتغير، وما زالت تستند إلى الدقة والموضوعية في تحرير الأخبار ونقلها. والقواعد لا تتغير بتغير الوسيلة.

كل ما هنالك أن ظهور (الإعلام الاجتماعي) وانتشاره ضاعف الأعباء على الإعلاميين والمراسلين إذ باتوا مطالبين بمتابعة (تويتر) و(فيسبوك) و(يوتيوب) والتحقق مما يتناقله ملايين المستخدمين يومياً من معلومات وفيديوهات وصور.

من وجهة نظري، ليس هناك إعلام جديد وقديم. الإعلام هو ذاته لم يتغير، ما تغير وتطور هي الأدوات.. ثمة ممارسات تقليدية وإعلاميون تقليديون، وفي المقابل ثمة إعلام معاصر وإعلاميون مبدعون.. وأميل إلى تشبيه وسائل التواصل الاجتماعي بأمواج عالية في بحر الإعلام، وعلى الإعلاميين تعلم ركوبها للوصول إلى هدفهم الذي لم يتغير وإنجاز مهمتهم التي لم تتبدل.

وعموماً أرى أن شبكة الإنترنت هي التي قادت ثورة الإعلام الجديد وما زالت. وما الإعلام الاجتماعي إلا جزءاً من إعلام الإنترنت أو الإعلام الرقمي الذي تدور في فلكه كل وسائل الإعلام اليوم.

وخلاصة القول إن على الإعلام الكلاسيكي النظر إلى منصات التواصل الاجتماعي على أنها أدوات مكملة من الضروري أن يتقن فنون التعامل معها على الوجه الذي يخدم هدفه ويساعده على إنجاز مهمته.

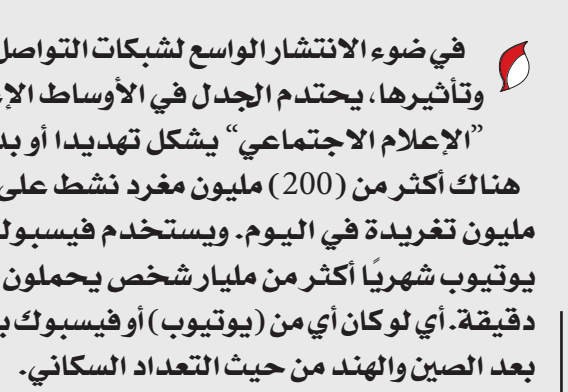

لقد أسقطتَ الأقنعة يا (تويتر)!

في فترة ماضية كانت تنقصنا الشفافية في الطرح وسرعة التواصل مع من نحبّ. كانت أمنية كثيرين هي التواصل مع المشاهير الذين كانوا يرونهم كالنجوم المتلألئة في السماء يعجبهم شكلها، لكنها صعبة المنال.. وكان نجم الشاشة في مخيلة المشاهد شخصاً من عالم آخر يتمتع بالمال والشهرة والمثالية التي كنا نتلمسها خلال اللقاءات التلفزيونية أو الصحافية، وكان فوق الخطأ أو العتب ندافع عنه بأي طريقة لأنّنا نراه من بعيد بجماله الزائف.

لم نعلم شيئاً عن حيثيات ودهاليز عالم المشاهير ولا أن هناك من يعمل لهم وينمق تصاريحهم ويكتب لهم ما يقولونه وما يتحاشون قوله وأن الأسئلة في اللقاءات التلفزيونية مرتبة سلفاً. حتى جاء عالم تويتر فكان وبالاً على بعضهم، فالخطأ الذي اقترفوه أنهم أوهموا أنفسهم بأنهم يستطيعون التواصل مع الجمهور بكل شفافية، لكن الطبع يغلب التطبع لذا، لم يستطيعوا خلع عباءة التكبر والغرور، فكانت هذه حاضرة في تغريداتهم وردودهم على الجمهور. من يعارضهم يتهمونه بأنه ينتمي إلى (فانز) فنان أو شخص آخر. ومن يواجههم يعتبرون أنه اختار النقد الهدام. حتى أنه أصبح هناك مشاهير يدافع بعضهم عن بعض ، تجد من يكتب تغريدة، فيرد عليه فنان ويثني عليه وهكذا دواليك. وهذا ما أسميه بالنفاق الاجتماعي عبر (تويتر).

فإذا كنت لا تستطيع تحمل آراء المغردين، فلست مجبراً على دخول مواقع التواصل الاجتماعي، لكن البعض يتعامل مع الأمر على أنه برستيج.

وكي أكون منصفاً في ما طرحت، هناك عدد لا يحصى من المشاهير، لكن الذين احترمناهم واحترمنا طرحهم يعدون على الأصابع.. هؤلاء ازدادت شعبيتهم بسبب انفتاحهم وتسامحهم وتقبّلهم للرأي الآخر وسعة أفقهم.

قال أسلافنا مرة: (ما تعاظم أحد على من دونه إلا بقدر ما تصاغر لمن فوقه).

حروف مبعثرة

فقرة الحروف المبعثرة وهي مصطلحات بكل ما يتعلق بعالم الانترنت والجوال والتقنية الحديثة وعليك أيها القارئ ترتيب الحروف ومعرفة الكلمة الصحيحة وسيتم تعريف المصطلح في الصفحة القادمة:

الكلمة المبعثرة السابقة هي (لوحة التحكم): وهي خاصية في نظام التشغيل ويندوز تمكن المستخدم من الإطلاع على الكثير من الخيارات المتقدمة للبرامج والقطع الصلبة الموجودة في جهاز الكمبيوتر وتغييرها. مثال على نوافذ لوحة التحكم نافذة التحكم في خيارات فأرة الكمبيوتر ونافذة التحكم في خيارات كرت الشبكة. ومعظم لوحات التحكم موجودة في الأصل مع نظام التشغيل ويندوز، ولكن يمكن أيضاً لبعض البرامج إضافة لوحات تحكم خاصة بها ضمن لوحة التحكم الرئيسية.

(و، ا، ث، ل، ب، و، ل، ت)

أخبار دوت كم

(ويكر) على أندرويد.. رسائل تدمر نفسها لحمايتك

قدمت الشركة المصممة لتطبيق (ويكر) الذي يمتاز بقدرته على ضمان أمن الرسائل المتبادلة خلال عمليات التواصل الاجتماعي من خلال تدميرها ذاتياً بعد دقائق، خدمة جديدة للراغبين في المحادثة الآمنة، إذ وفرت التطبيق على الهواتف العاملة بنظام أندرويد بعد سنة على طرحه ضمن نظام iOS)) المشغل لـ(آيفون).

ويسمح (ويكر) بإجراء محادثات بين المستخدمين عبر الرسائل التي تبقى حية لدقائق محدودة فقط، ويصعب مشاركة تلك الرسائل أو إعادة إرسالها إلى مستقبل آخر، الأمر الذي يسمح بالتالي بالحفاظ على الخصوصيات ومنع احتفاظ شبكة الانترنت بالمادة المكتوبة.

وتمتاز خدمة (ويكر) أيضاً بأن التطبيق لا ينقل المحادثة - سواء كانت مكتوبة أو مرئية أو مصورة - إلى خوادم الشركة، وبالتالي فلا يمكن الاحتفاظ بأي مادة مكتوبة أو مصورة، ولا يمكن بالتالي اختراقها من قبل القراصنة أو الحكومات.

وتختلف الخدمة المقدمة من (ويكر) عن خدمة (سناب تشات) الشبيهة التي تشهد تبادل (350) مليون صورة يومياً في واقع أنها تحتوي على طبقات أمنية متعددة تحول دون اختراقها أو الاحتفاظ ببعض المواد المكتوبة من خلال التقاط صور للصفحة، ويقول نيكو سيل المدير التنفيذي لشركة (ويكر): «ما من أمن كامل، ولكننا أفضل الموجود».

ولخدمة (ويكر) بعض المميزات، منها إمكانية التحكم بمدة حياة الرسالة بما بين ثوان معدودة ويوم كامل، كما يصعب التقاط صورة للصفحة، وتأمل الشركة المطورة أن يتمكن منتجها من منافسة (فيسبوك) و(تويتر) وكذلك تطبيقات المحادثة السريعة العالمية مثل (واتس آب).

لا أسرار بعد اليوم

الاستخبارات الفربية ترصد كل بريد إلكتروني ودردشة وتحويل مصرفي

■ واشنطن/ متابعات:

تمكنت وكالات الاستخبارات الأميركية والبريطانية من اختراق نظام التشفير الذي يضمن أمن مجموعة واسعة من الاتصالات عبر الانترنت بما في ذلك رسائل الكترونية ومعاملات مصرفية واتصالات هاتفية، بحسب وثائق جديدة مسربة إلى الصحافة.

وكشفت وثائق سربها المستشار السابق في الاستخبارات الأميركية ادوارد سنودن ونقلتها صحيفتا (نيويورك تايمز) و(الغارديان) وموقع (بروبوبليكا) أن بوسع الاستخبارات فك رموز البيانات على الانترنت حتى عندما يكون نظام تشفيرها يهدف إلى ضمان سريتها.

وتمكنت وكالة الأمن القومي الأميركية والوكالة البريطانية الموازية لها «مركز اتصالات الحكومة» من الحصول على «مفاتيح» مختلف أنظمة التشفير بواسطة أجهزة كمبيوتر فائقة التطور وأوامر قضائية وبعض التعاون من شركات التكنولوجيا، وفقاً للوثائق.

وبحسب الوثائق، فإن هذا البرنامج السري المعروف بإسم (بولران) يسمح بفك رموز كل ما هو مشفر على الانترنت، سواء الدردشات والرسائل الالكترونية أو الاتصالات الهاتفية مروراً بالأسرار التجارية أو حتى الملفات الطبية.

والواقع أن فك الشيفرة هو المهمة الأولى لوكالة الأمن القومي، وكالة الاستخبارات التي أنشئت عام 1952م والمكلفة باعتراض الاتصالات الالكترونية.

ونقلت (الغارديان) أن وكالتي الاستخبارات الأميركية والبريطانية أقامتا شراكات سرية مع شركات التكنولوجيا ومزودي الانترنت أتاحت إدخال نقاط خلل سرية - تعرف بالأبواب الخلفية - داخل برمجيات التشفير التجارية.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن وكالة الأمن القومي أنفقت 250 مليون دولار في السنة على برنامج يطبق بالتعاون مع شركات التكنولوجيا من اجل التأثير بشكل خفي على تصميم منتجاتها.

ولم توضح التقارير ما إذا كانت الشركات تعاونت مع وكالات الاستخبارات لكنها أوحت بان وكالة الاستخبارات البريطانية تمكنت من الوصول إلى حسابات المستخدمين على مواقع (هوتميل) و(جوجل) و(ياهو) و(فيسبوك).

وذكرت (نيويورك تايمز) و(بروبوبليكا) أن مسؤولين في الاستخبارات الأميركية طلبوا منهما عدم نشر هذه المعلومات خشية أن تحمل كيانات مستهدفة بهذا البرنامج إلى تبديل أنظمة الترميز أو وسائل الاتصال.

وكتبت نيويورك تايمز: «إن وسائل الإعلام لم تذكر بعض الأوجه لكنها قررت نشر المقال بسبب أهمية قيام جدل علني حول تحركات الحكومة التي تضعف أقوى الأدوات المصممة بهدف حماية الحياة الخاصة للأميركيين وغير الأميركيين».

وان كانت هذه القدرة على فك رموز الاتصالات الآمنة يمكن أن تساعد في منع وقوع اعتداءات، إلا أنها قد تترتب عنها «عواقب غير متوقعة تضعف أمن الاتصالات» بحسب الصحيفة.

وأوضح ماثيو غرين الباحث في التشفير للصحيفة «الخطر حين تقيمون باباً خفياً للوصول إلى بعض الأنظمة هو أنكم قد لا تكونون الجهة الوحيدة التي تستخدمه».

وامتنعت الإدارة الوطنية للاستخبارات الأميركية عن التعليق في الوقت الحاضر.

أخي المواطن .. أختي المواطنة:

بقاء أطفال غير مطعمين يشكل خطرا على جميع الأطفال من حولهم ينذر بعودة فيروس الشلل إلى اليمن مرة أخرى ..

حصنوا أطفالكم وبادروا إلى نصح أهليكم وجيرانكم بضرورة تحصين جميع أطفالهم دون سن الخامسة حتى من سبق تحصينهم.